

مبادرة النمو الشخصي لدى طلبة السادس الاعدادي

م.د. مي مصدق دلفي الشمري

مديرية تربية بغداد الرصافة/١

mayalshamery55@gmail.com

الملخص

تعد مبادرة النمو الشخصي مجموعة مهارات مستمرة لتنمية استعداد الافراد للنمو الشخصي وبذل الجهود وتطبيق معرفتهم للتخطيط والاستفادة من المصادر الخارجية للتغيير الذاتي، ان الهدف من البحث الحالي هو قياس مبادرة النمو الشخصي لدى طلبة السادس الاعدادي، والتعرف على دلالة الفروق وفقاً لمتغير الجنس، اذ تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، بلغ حجم العينة 250 طالباً وطالبة بواقع 116 ذكور و 134 انثى، وتبنت الباحثة مقياس مبادرة النمو الشخصي المترجم من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية من قبل (العادلي، 2019) وضم مقياس مبادرة النمو الشخصي 16 فقرة معتمدة على نظرية PGI، واستخرج الصدق والثبات للمقياس، واستعمل t-test لعينة واحدة وظهرت النتائج ان طلبة السادس الاعدادي يتمتعون بمبادرة النمو الشخصي ولصالح الذكور، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: مبادرة النمو الشخصي، الطلبة، السادس الاعدادي.

Abstract

The Personal Growth Initiative is an ongoing skill set for developing individuals' readiness for personal growth, making efforts, and applying their knowledge to plan and benefit from external sources of self-change, The aim of the current research is to measure the personal growth initiative of the sixth preparatory students, and to identify the statistical differences among the sixth intermediate students according to the gender variable As the sample was selected by the cluster random method, the sample size reached 250 students, of which 116 males and 134 females, the researcher adopted the Personal Growth Initiative scale translated from English into Arabic by (Al-Adli, 2019).

The Personal Growth Initiative scale included 16 paragraphs based on the PGI theory The validity and consistency of the scale were extracted, and t-

test was used for one sample, and the results showed that the sixth intermediate students they enjoy the initiative of personal growth in favor of males, and the study concluded with a set of recommendations.

Key words: Personal Growth Initiative, students, sixth intermediate.

مشكلة البحث

تعد المدرسة حلقة اساسية من الحلقات التي يمر بها الفرد في المجتمع، لذلك تأثرت المدرسة بالتغيرات الاجتماعية والتطور الحضاري ما أدى الى صعوبة اداء متطلبات الحياة الدراسية الحديثة وبالتالي انعكست على السلوك العام للطلبة لانهم يمثلون شريحة مهمة وركنا أساسيا في المجتمع أدى إلى بروز الكثير من المشكلات كمحصلة نهائية مثل سوء التكيف والقلق والخوف وعدم التحمل، وقد أدى ذلك إلى تطور أهداف المدرسة باتجاه احتواء اغلب هذه المشكلات عبر إيجاد السبل العلمية التي تمكنها من أداء دورها الفعال في المجتمع (رؤوف، 1988: 591)

ونتيجة لما يواجهه المجتمع من مشكلات أدت الى افتقار الطلبة إلى الدافع لنموهم الشخصي أدى إلى التوتر والقلق على حياتهم الشخصية والمهنية في المستقبل McCarthy,Pretty (2013:213)، وبالتالي فإن ضعف مبادرة النمو الشخصي يؤدي الى اكتئاب الافراد وصعوبة التفكير والتركيز، وصعوبة اتخاذ القرارات، وفقدان الطاقة التي تُعيق ادائهم اليومي وانخفاض دوافعهم مع مختلف مجالات الحياة اليومية وعدم تحقيق التوازن في حياتهم من حيث المشاركة والأنخراط بشكلٍ كامل في التعليم والانشطة الاجتماعية، ما يؤدي الى الإجهاد، والقلق اللازمين بشأن الشعور بالمستقبل، وترك الدراسة دون شعور بتحمل المسؤولية في حياتهم (Stevic&Ward,2008:526) وهذا ما اكدته دراسة (Robitschek&Kashubeck,1999) التي توصلت إلى أن الافراد الذين لديهم مستوى منخفض من مبادرة النمو الشخصي يكون لديهم الشعور بالضيق العاطفي وكثرة المشاكل النفسية والاجتماعية.

واشارت،(Ryff & Keyes 1995:720) إلى أن الافراد الذين لديهم النمو الشخصي مُنخفض يكون لديهم عدم الاهتمام بالحياة ويشعرون بانهم غير قادرين على تطوير حياتهم ويفتقرون الى الشعور بالتحسن مع مرور الوقت، فضلا عن الشعور بالملل، وعدم الاستفادة من المواقف، والسلوكيات الجديدة.

وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي عبر الاجابة على السؤال الاتي: ما مستوى مبادرة النمو الشخصي لدى طلبة السادس الاعدادي؟

اهمية البحث

تتبع أهمية البحث الحالي من تناوله طلبة المرحلة الإعدادية الذين يمرون بمرحلة انتقالية حرجة تمثل إحدى المراحل العمرية المهمة في حياة الإنسان، لذا وجب فهم خصائصها ومتطلباتها ومشكلاتها المتشابكة لتحسين التعامل مع الطلبة في هذه المرحلة على نحو تربوي ذي اثر إيجابي في النمو (عبد الفتاح، 1998: 8).

وأشار (Robitscheck, 1998: 184) ان المجتمع له دور كبير في تنمية وتطوير الطلبة عبر التعليم بحيث يكون لهم القدرة على تطوير بناء نمؤهم الشخصي خطوة خطوة لخلق حياة مستقلة لتحقيق أهدافهم المهنية، والتخطيط لمستقبلهم لما لهم اثراً حيوياً في المجتمع، إذ أن الطلبة الذين يكون نمؤهم الشخصي مرتفع يكون لديهم خطة عمل، لتحقيق اهدافهم التي يقررونها لأنفسهم، ولحياتهم الاجتماعية التي يكتسب فيها الصداقات مع الآخرين، والأنشطة الأكاديمية، لتحقيق اهدافهم المهنية في المستقبل، وهذا ما اكدته دراسة Robitschek and Kashubeck (1999) إلى أن الافراد الذين يتمتعون بمستويات عالية من مبادرة النمو الشخصي يكون لديهم القدرة على الاستفادة من الفرص المتاحة في المجتمع للنمو الشخصي، والبحث عن الابداع والحلول التكيفية. ووفقاً لـ (Whittaker & Robitschek, 2001: 426) فإن الافراد الذين لديهم مستوى مرتفعاً في مبادرة النمو الشخصي يميلون إلى أن يكونوا اكثر إنفتاحاً للتجارب والسعي الى عمل خطة لتطوير انفسهم خطوة بخطوة والاستفادة من الانشطة الاكاديمية لتحقيق اهدافهم المهنية في المستقبل، والمحافظة على العلاقات الوثيقة مع الآخرين لاكتساب الصداقات الاجتماعية.

واكدت (Ryff, 1989: 1069) إن الافراد الذين يكون لديهم نمو شخصي مرتفع يتميزون بالشعور بتطور إدراكهم وتوسع ذواتهم وانفتاحهم للتجارب الجديدة وإحساسهم الواقعي بالحياة، وشعورهم بالارتقاء الذاتي وتطور سلوكهم يوماً بعد آخر بطريقة تزيد من معرفتهم، وفعاليتهم الذاتية، وهذا ما توصلت اليه دراسة Shorey, Little, Snyder, Kluck, and Robitschek (2007) من ان الأفراد الذين لديهم مستوى مرتفع من مبادرة النمو الشخصي يبدون اكثر قلقاً بشأن الارتقاء بذواتهم والمشاركة في تحفيز وتغيير اتجاهاتهم المرغوبة على أساس منظم .

وتتألف مبادرة النمو الشخصي من المهارات القابلة للتحويل، والتي يمكن استخدامها في مجموعة متنوعة من فرص النمو في مجالات الحياة، وتحتوي مبادرة النمو الشخصي على ميزات فكرية وسلوكية مثل الدافع، والمعرفة، والفعالية، والأهداف العامة، والخطط، لتحقيقها (Robitschek, 2003: 508 ; Martin, 2009).

وتُركّز فكرة النمو الشخصي بشكل أساسي على ان النمو الشخصي مستمر ليكون الافراد قادرين على التمتع بصحة نفسية جيدة لمواجهة تحديات وتجارب مختلفة طوال حياتهم للحصول على فرص للنضج عن طريق الوعي وتحقيق التغييرات الشخصية التي من شأنها أن تُزيد من تطورهم الايجابي (Robitschek at el, 2012:280).

اهداف البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على :

أولاً :. مبادرة النمو الشخصي لدى طلبة السادس الإعدادي.

ثانياً :. مبادرة النمو الشخصي لدى طلبة السادس الإعدادي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث).

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة الصف السادس الإعدادي في ثانوية حنين للبنات واعدادية الفاروق للبنين للعام الدراسي 2019-2020.

تحديد المصطلحات:

مبادرة النمو الشخصي Personal Growth Initiative: هي مشاركة نشطة مقصودة لاحداث التغيير الذاتي عن طريق احداث التغيير المعرفي والسلوكي في اي مجال من مجالات الحياة (Robitschek, 1998).

و تعرف إجرائياً من خلال الاجابة على فقرات مقياس مبادرة النمو الشخصي المعد لهذا الغرض.

الاطار النظري

تمثل مبادرة النمو الشخصي (PGI) Personal Growth Initiative من ناحية المفهوم بناء الأمل (Shorey, Little, Snyder, Kluck, & Robitschek, 2007)، اذ يعتمد بناء الأسس النظرية لمفهوم مبادرة النمو الشخصي على الأفكار المستمدة من نظرية ماسلو (Maslow 1970) في تحقيق الذات، والنمو الشخصي المستمر من الرضاغة حتى سن النضوج وفقاً لنظرية اريكسون

(1950) Erickson، الاعتبار الذاتي والسعي للاعتبار الايجابي من الاخرين على وفق نظرية روجرز (1961) Rogers (Prochaska & DiClemente, 1983:392). وتمثل مبادرة النمو الشخصي مشاركة نشطة وعملية تغيير مستمرة متعمدة هادفة وانية للأفراد على مدى حياتهم ونموهم لتحقيق اهدافهم بطريقة نشطة وذات مغزى للوصول الى عملية التغيير الذاتي، وبذلك فإن قدرة الافراد على إجراء تغييرات شخصية تعزز تطورهم الإيجابي عندما تتغير ظروفهم المعيشية، وبالتالي يمكن تشكيل مبادرة النمو الشخصي عن طريق التغييرات الشخصية في مجالات الحياة المختلفة والتي تحدث في الأبعاد المعرفية، والسلوكية للأفراد (Robitschek, 2003:555).

عناصر مبادرة النمو الشخصي

أولاً: المكون المعرفي هو اعتقاد الافراد بان التغيير الايجابي ممكن ان يحدث، ويضم البعد المعرفي عاملين هما عامل الاستعداد للتغيير وعامل التخطيط، اذ ان الاستعداد للتغيير يشير إلى زيادة قدرة الافراد على تعزيز نموهم الشخصي، في حين ان التخطيط يمثل قدرة الافراد على تنظيم الاستراتيجيات لتسهيل نموهم الشخصي (Robitschek et al., 2012: 276).

ثانياً: المكون السلوكي يتكون من أخذ زمام المبادرة من الافراد لتأييد عملية التغيير وهو يتكون من عاملين هما عامل استخدام المصادر وعامل السلوك المتعمد، استعمال المصادر هو التعزيز الذي يحصل عليه الافراد نتيجة نموهم الشخصي من خلال ما يحصلون عليه من معلومات ومصادر تزيد من قدراتهم الذاتية وترتبط استخدام المصادر ايضاً بعلاقات الفرد الاجتماعية مع الاخرين لتعزيز نموهم الشخصي، في حين ان السلوك المتعمد يمثل الدافع الشخصي للأفراد لتحقيق الأهداف المحددة للتغيير الشخصي لهم.

ويمكن النظر إلى المكون السلوكي، والمكون المعرفي على أنهما يرتبطان بمكون الفعالية الذاتية لنظرية باندورا، ولكن بمعنى أوسع بكثير، وتعمل هذه العوامل الاربعة (السلوك المتعمد، واستخدام المصادر، والاستعداد للتغيير، والتخطيط، بالتآزر وليس بالتتابع، لتحقيق النمو الشخصي الأمثل (Thoen & Robitschek, 2013:150).

وتتضمن مبادرة النمو الشخصي مجموعة من المهارات المتقدمة، بما في ذلك الإدراك والسلوك والموقف والدافع الذي يحمله الشخص في كل تجربة بحياته (Robitschek, Ashton, Spring, Murray, Shotts, & Martinez, 2009).

ويمكن تصنيف عمليات التغيير الشخصي لمبادرة النمو الشخصي على أنها عمليات دافعه لتغيرات في الشخصية عن طريق اختيار الافراد أشكالاً جديدة من التفاعل مع الآخرين، يدرك من خلالها الحاجة إلى أهمية التغيير ومعرفة كيفية حدوث عملية التغيير أمر مهم، إذ أن عمليات مبادرة النمو الشخصي المنخفضه ترتبط ارتباطاً سلبياً بالمؤشرات المنخفضة للرفاهية والتطور السلبي للأفراد، واما عمليات مبادرة النمو الشخصي المرتفعة فأنها ترتبط ارتباطاً إيجابياً بزيادة مستويات الرفاهية والتطور الإيجابي للأفراد (Robitschek & Shigemoto, 2015:10).

إجراءات البحث

مجتمع البحث Population of the Research

يضم مجتمع البحث طلبة السادس الإعدادي بفرعيه العلمي والأدبي لمدرستي (ثانوية حنين للبنات وثانوية الفاروق للبنين) التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الأولى للعام الدراسي(2019-2020) وبذلك يتكون مجتمع البحث من(348) طالباً وطالبة والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

مجتمع البحث موزعاً بحسب الجنس

المدارس	ثانوية حنين للبنات	ثانوية الفاروق للبنين	المجموع
	144	204	348

عينة البحث Sample of the Research

تضمنت هذه العينة (250) طالباً وطالبة اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي وفقاً لما يتناسب تقريباً مع عددهم في مجتمع البحث، وبحسب الجنس، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

عينة البحث الأساسية موزعاً بحسب الجنس

المدارس	ثانوية حنين للبنات	ثانوية الفاروق للبنين	المجموع
	103	147	250

أداة البحث

لتحقيق هدف البحث الحالي تم تبني مقياس مبادرة النمو الشخصي (العادلي، 2019) المعتمد على نظرية PGI (1998)، لمقياس مبادرة النمو الشخصي PGIS-II الذي قسم الى المكونات المعرفية وهي معرفة كيفية التغيير وبأن التغيير ممكن ويضم مقياسين فرعيين هي: الاستعداد للتغيير ويضم اربعة فقرات هي (2،8،11،16)، والتخطيط الذي يضم خمسة فقرات هي(1،3،5،10،13)، والمكونات السلوكية الذي يشير الى أخذ زمام المبادرة لأجراء عملية التغيير

ويضم مقياسين فرعيين: استخدام المصادر ويضمن ثلاث فقرات هي (14،12،6)، والسلوك المتعمد ويضم أربعة فقرات هي (15،9،7،4)، وان بدائل الاجابة عن الفقرات سداسي على وفق مقياس ليكرت تمثل الدرجة (5) اتفق بقوة والدرجة (0) لا اتفق بقوة والفقرات مصاغة بالاتجاه الايجابي وقد تحقق من مقياس مبادرة النمو الشخصي في الولايات المتحدة (Robitschek et al,2012).

تم التحقق من صلاحية الفقرات في قياس مكونات مبادرة النمو الشخصي بصيغته الأولية على (7) محكمين في علم النفس والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي و القياس النفسي* طلب منهم فحصاً منطقياً وتقدير مدى صلاحيتها في قياس المكونات التي أعدت لقياسها، وبناء على آرائهم ومقترحاتهم عدلت صياغة بعض الفقرات ولم تستبعد أي فقرة، إذ اعتمد موافقة 5 خبراء فاكثراً معياراً لصلاحية الفقرة في قياس ما وضعت من أجل قياسه لأن الفرق بين الموافقين وغير الموافقين من الخبراء يكون دلالة احصائية عند مستوى (0.05) باستخدام (كا٢) المحسوبة (5.33) اكبر من القيمة الجدولية (3.84) بدرجة حرية (1).

ثم أجريت التجربة الاستطلاعية لمعرفة مدى وضوح تعليمات وبدائل الفقرات قبل التطبيق النهائي للمقياس، تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية بلغ عددها (30) طالباً وطالبة في المدرسة بواقع (15) طالباً و (15) طالبة، وقد تبين أن التعليمات والبدائل والفقرات واضحة ومفهومة، وكانت إجاباتهم سهلة دون أي التباس أو خلط، وأن الوقت الذي استغرقه أفراد العينة في استجاباتهم على المقياس تتراوح بين (7-10) دقيقة.

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

إن اختيار الفقرات ذات الخصائص السيكومترية المناسبة جيدة لانتقاء المناسب منها وتعديل الفقرات غير المناسبة أو استبعادها (Ghiselli et al,1981:421)، وقد تم حساب القوة التمييزية للفقرات وارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط درجة كل فقرة بالمكون الذي تنتمي إليه وكما يأتي:

القوة التمييزية للفقرات:

للتحقق من القوة التمييزية لفقرات مقياس مبادرة النمو الشخصي طبق المقياس على العينة المكونة من (250) طالباً وطالبة (أنظر الجدول:2) وبعد تصحيح إجابات عينة البحث رتبنا تنازلياً على وفق الدرجة الكلية وحددت المجموعتان المتطرفتان بنسبة (27%) مجموعة عليا ومثلها مجموعة دنيا في كل مجموعه (67) طالباً، تراوحت درجات المجموعة العليا بين (80) درجة و (69) درجة، ودرجات المجموعة الدنيا تراوحت بين (58) درجة و (42) درجة، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من

فقرات المقياس، ظهر أن جميع الفقرات دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) لأن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) بدرجة حرية (132) والجدول رقم (3) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس مبادرة النمو الشخصي.

الجدول (3)

القوة التمييزية لفقرات مقياس مبادرة النمو الشخصي

ت	القوة التمييزية للفقرة	ت	القوة التمييزية للفقرة
1	7.750	9	7.532
2	6.421	10	9.591
3	8.515	11	8.479
4	8.803	12	9.575
5	10.387	13	8.759
6	3.762	14	4.603
7	8.357	15	9.731
8	9.201	16	9.347

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرات):

استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجيب على المقياس، فأتضح أن جميع الفقرات دالة عند مستوى (0.05) لان القيمة التائية لمعامل الارتباط المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية (1.96) بالدرجة حرية (249)، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس مبادرة النمو الشخصي

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	.420	9	.553
2	.461	10	.597
3	.520	11	.525
4	.557	12	.585
5	.632	13	.476
6	.281	14	.293
7	.592	15	.594
8	.580	16	.526

علاقة درجة الفقرة بالمجال التي تنتمي اليها:

تم حساب علاقة درجة الفقرة بالمكون الذي تنتمي اليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد بينت النتائج ان جميع الفقرات دالة عند مستوى دلالة (0.05)، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي اليه

ويعد حساب ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط درجة كل فقرة بالمكون الذي تنتمي إليه إحدى مؤشرات التجانس بين فقرات المقياس، وقد كانت جميع معاملات الارتباط ذات

دلالة إحصائية

بصيغته النهائية

على صدق بناء

وللتحقق من

الارتباطات

للمكونات

للمقياس، تم

إجابات العينة والبالغة (250) طالباً وطالبة (أنظر الجدول:2).

وتم التحقق من ثبات مقياس مبادرة النمو الشخصي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

AlphaCronbach، من خلال درجات عينة الثبات البالغ حجمها (30) طالباً وطالبة اختبروا

بالأسلوب العشوائي اذ بلغ قيمة معامل الثبات (0.721)، اذ يعد الثبات من الشروط الواجب

توافرها في المقاييس والاختبارات النفسية ويشير إلى تحرره النسبي من الخطأ غير المنتظم

(Aiken,1979:58).

رابعاً: الوسائل الإحصائية Statistical Means

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية بواسطة الحقيبة

الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS:

- 1- اختبار مربع كاي لعينة واحدة Chi- Square Test: استخدم لمعرفة دلالة الفرق بين عدد الموافقين وغير الموافقين من المحكمين على ملائمة فقرات المقياس.
- 2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T- test For Two Independent Samples: استخدم في حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس باستخدام المجموعتين المتطرفتين.
- 3- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient: استخدم في حساب معاملات صدق الفقرات وارتباط كل فقرة بالمكون التي ينتمي اليه وارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس.
- 4- معادلة ألفا كرونباخ AlphaCronbach Formula: استخدمت في حساب معامل ثبات المقياس.
- 5- الاختبار التائي لعينة واحدة T- Test for One Sample: استخدم في معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات المقياس والمتوسط النظري.

عرض النتائج وتفسيرها

نتيجة الهدف الأول:

خصص الهدف الأول لقياس مبادرة النمو الشخصي، وتحقيقاً لذلك استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة t-test، وأظهرت النتائج أن متوسط درجات مبادرة النمو الشخصي لعينة البحث يساوي (63.3280) درجة وبانحراف معياري مقداره (8.48507) درجة، وعند معرفة دلالة الفرق بين هذا المتوسط والمتوسط النظري للمقياس البالغ (80) اتضح أن الفرق كان بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (31.067) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) بدرجة حرية (249)، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

نتيجة الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات العينة على مقياس مبادرة النمو الشخصي

العينة	المتوسط النظري	متوسط العينة	الانحراف المعياري	القيمة التائية t		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
250	80	63.3280	8.48507	31.067	1.96	0.05

نتيجة الهدف الثاني:

لمعرفة دلالة الفروق في مبادرة النمو الشخصي تبعاً لمتغير الجنس استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين t-test الذي يظهر فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور إذ ظهر المتوسط الحسابي للذكور اعلى من المتوسط الحسابي للإناث، والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

نتيجة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في درجات مبادرة النمو الشخصي وفقا لمتغير الجنس

العينة	العدد	متوسط العينة	الانحراف المعياري	القيمة التائية t		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	147	83.067	6.952	5.081	1.96	0.05
إناث	103	78.922	8.451			

تفسير النتائج

اظهرت نتائج الهدف الاول ان طلبة السادس الاعدادي يتمتعون بمبادرة النمو الشخصي نتيجة تمتعهم بالنمو الذاتي من التغيرات الحياتية التي يمرون بها ، والتي تؤدي الى زيادة مهاراتهم المعرفية وتعزيز التكيف الإيجابي، وهذا ما اكدته Robitschek,1998 ان الافراد ذوو النمو الشخصي المرتفع لديهم خطة عمل لتطوير انفسهم ليكونوا اكثر حكمة لتوجهاتهم وأدوارهم الصعبة والاستفادة من الانشطة الاكاديمية من خلال البحث عن فرص للنمو، والاستفادة من هذه الفرص لتحقيق اهدافهم التي يقررونها لأنفسهم ولحياتهم المهنية في المستقبل لتنفيذ اهدافهم والتكيف مع احتياجات الحياة، وضغوطاتها المتغيرة باستمرار، وإتقان المهارات الجديدة بشكل جيد، والمحافظة على العلاقات الوثيقة مع الآخرين، وهذا ما توصلت اليه دراسة Robitschek (1999) بأن مبادرة النمو الشخصي ترتبط ارتباطاً إيجابياً بالتكيف النفسي لدى الطلبة، واتفقت هذه النتيجة ايضاً مع دراسة Whittaker and Robitschek (2001) التي توصلت ان الطلبة الذين لديهم مستوى مرتفعاً في مبادرة النمو الشخصي يميلوا إلى أن يكونوا اكثر إنفتاحاً للتجارب والسعي الى الارتقاء بذاتهم.

واظهرت نتائج الهدف الثاني ان كلا الجنسين يتمتعون بمبادرة النمو الشخصي ووجود فروق ذات دلالة احصائية وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، وقد يعزى ذلك ان كلا الجنسين يعملون على تطوير نموهم الشخصي وتعزيز قدرتهم على التكيف مع احتياجات الحياة المتغيرة باستمرار، وهذا ما اكدته Robitschek (1999) ان مبادرة النمو الشخصي عنصر ضروري في إتقان مهارات جديدة، والتكيف مع ضغوطات الحياة فهي تساعد على تطوير قيم مختلفة فيما بينهم مثل العمل الشاق والثقة بالنفس واحترام الذات والالتزام بالمواعيد والانتظام والتصميم وما إلى ذلك من شأنه أن يساعدهم في التعليم، وهذا ما اكدته دراسة Gohlan&Singla (2016) بأن الطلبة يتمتعون بمبادرة النمو الشخصي واظهرت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية وفقاً لمتغير الجنس لصالح الطالبات في مفهوم مبادرة النمو الشخصي مقارنة بالطلبة الذكور.

التوصيات

- تعزيز مبادرة النمو الشخصي لدى طلبة السادس الاعدادي لما يمتلكونه من مهارات وقدرات تساعد على تطوير مستقبلهم.

- الاستفادة من خبرات الطلبة في المؤسسات التعليمية وخاصة وزارة التربية لما لها أثر ايجابي ومؤثر على التعليم.

المصادر

المصادر العربية

1. رؤوف، طارق محمود رمزي (1988) الوسائل وادوات القياس التي يستخدمها المرشد النفسي والموجه التربوي في التعليم الجامعي، مجلة اداب المستنصرية.
2. عبد الفتاح، غريب (1998) نموذج دراسة حاله. القاهرة، الانجلو.

المصادر الانجليزية

3. Ghiselli, et, al(1981) measurement theory for behavioral sciences san Francisco :w:h.
4. Martin, H. (2009). *Personal growth initiative as a moderator of expressive writing tasks: Test of a matching hypothesis*. Online M.A. Thesis, faculty of the graduate school of the University of Maryland.
5. McCarthy, M. E., Pretty, G. M., & Catano, V. (1990). Psychological sense of community and student burnout. *Journal of College student Development*, 31(3), 211-216.
6. Prochaska, J. O., & DiClemente, C. C. (1983). Stages and processes of self-change of smoking : Toward an integrative model of change. *Journal of Consulting and Clinical Psychology*, 51, 390-395.
7. Robitschek C. (2003). Validity of personal growth initiative scale scores with a mexican American college student population. *Journal of Counselling Psychology*, 50 (4) 502-596.
8. Robitschek, C. & Shigemoto, Y. (2015). Predictors of growth in the aftermath of traumatic events: The role of personal growth initiative. *Article in journal of loss and Trauma*, 1-17.iu
9. Robitschek, C. (1998). Personal growth initiative: The construct and its measure. Measurement and evaluation. *Journal of counseling and development*, 30, 183-198.
10. Robitschek, C., Ashton, M. W., Spering, C. C., Geiger, N., Byers, D., Schotts, G. C., (2012). Development and psychometric evaluation of the personal growth initiative scale e II. *Journal of Counseling Psychology*, 59, 274-287.
11. Robitschek, C. & Kashubeck, S. (1999). A structural model of parental alcoholism, family functioning, and psychological health: The mediating effects of hardiness and personal growth orientation. *Journal of Counseling Psychology*, 46, 159-172.
12. Robitschek, C., Ashton, M. W., Spering, C. C., Geiger, N., Byers, D., Schotts, G. C., (2012). Development and psychometric evaluation of the personal growth initiative scalee II. *Journal of Counseling Psychology*, 59, 274-287.

13. Robitschek, C., Ashton, M. W., Spring, C. C., Murray, D., Shotts, G. C., & Martinez, M. (2009). *Development of the Personal Growth Initiative Scale - II*. Poster presented at the First World Congress on Positive Psychology, Philadelphia, PA.
14. Ryff, C. (1989). Happiness is everything, or it is exploration on the meaning of psychological well-being. *Journal of Personality and Social Psychology*, 57, 81-1069.
15. Ryff, C. D., & Keyes, C. L. M. (1995). The Structure of Psychological Well-Being Revisited. *Journal of Personality & Social Psychology*, 69, 719-727.
16. Shorey, H. S., Little, T. D., Snyder, C. R., Kluck, B., & Robitschek, C. (2007). Hope and personal growth initiative: A comparison of positive, future oriented constructs. *Personality and Individual Differences*, 43, 1917-1926.
17. Stevic, C. R., & Ward, R. M. (2008). Initiating personal growth: The role of recognition and life satisfaction on the development of college students. *Social Indicators Research*, 89, 523-534.
18. Thoen, M. A., & Robitschek, C. (2013). Intentional growth training: Developing an intervention to increase personal growth initiative. *Applied Psychology: Health and Well-Being*, 5, 149-170.
19. Whittaker, A. E., & Robitschek, C. (2001). Multidimensional family functioning: Predicting personal growth initiative. *Journal of Counseling Psychology*, 48, 420-427.

مقياس مبادرة النمو الشخصي بصورته النهائية

عزيزتي الطالبة... عزيزي الطالب...

تحية طيبة...

فيما يلي مجموعة من الفقرات التي تعبر عن تصوراتك ومشاعرك اتجاه نفسك واتجاه الآخرين لذا يرجى قراءة الفقرات وتحديد مدى انطباق مضمون العبارة عليك من خلال وضع

إشارة (٧) على أحد البدائل لكل فقرة من فقرات هذا الاختبار، علماً أن المقياس لا يتطلب ذكر الاسم لأن الغرض الرئيس هو البحث.

مع فائق الشكر والتقدير....

الجنس ذكر ☐ انثى ☐

ت	الفقرات	اتفق بقوة	اتفق نوعاً ما	اتفق قليلاً	لا اتفق قليلاً	لا اتفق نوعاً ما	لا اتفق بقوة
1	أضع أهدافاً واقعية لما أريد تغييره في نفسي.	5	4	3	2	1	0
2	يمكنني أن أحدد متى أكون مستعداً لأحداث تغييرات محددة في نفسي.	5	4	3	2	1	0
3	أعرف كيف أضع خطة واقعية لإجل تغيير نفسي.	5	4	3	2	1	0
4	استغل جميع فرص التطور متى ما سنحت لي.	5	4	3	2	1	0
5	عندما أحاول التغيير من نفسي، أضع خطة واقعية لأجل الارتقاء الذاتي.	5	4	3	2	1	0
6	أطلب مساعدة الآخرين عندما أحاول التغيير من نفسي.	5	4	3	2	1	0
7	أعمل جاهداً لأجل الارتقاء الذاتي.	5	4	3	2	1	0
8	أكتشف ما احتاجه لأغير ذاتي.	5	4	3	2	1	0
9	أحاول باستمرار الارتقاء كأنسان.	5	4	3	2	1	0
10	أعرف كيف أضع أهدافاً واقعية لتغيير نفسي.	5	4	3	2	1	0
11	أعرف متى أكون بحاجة إلى إحداث تغيير محدد في نفسي.	5	4	3	2	1	0
12	أستخدم الموارد عند محاولتي الارتقاء بنفسي.	5	4	3	2	1	0
13	أعرف الخطوات التي يمكنني اتباعها لأجل إحداث تغييرات مقصودة في نفسي.	5	4	3	2	1	0
14	أطلب مساعدة الآخرين وأستعين بهم بقوة عند محاولتي التغيير.	5	4	3	2	1	0
15	أبحث عن فرص للارتقاء والنمو كفرد.	5	4	3	2	1	0
16	أعرف الوقت المناسب لإجراء تغيير معين في نفسي.	5	4	3	2	1	0